

التوجيهات اللغوية للقراءات الواردة في تفسير رموز الكنوز
(سورة البقرة)

LINGUISTIC DIRECTIONS OF THE RECITATIONS
CONTAINED IN ROMUOZ AL-KONUZ
INTERPRETATION BOOK (SURA AL-BAQARA)

إعداد

نايف صباح نايف الشمري

إشراف

أ.د. كمال جبيري عبهري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في قسم اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان 23 / 7 / 2013 م

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية

التوجيهات اللغوية للقراءات الواردة في تفسير رموز الكنوز (سورة البقرة)

إعداد

نايف صباح نايف الشمري

إشراف

أ.د. كمال جبيري عبهري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في قسم اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية
تاريخ المناقشة : عمان 2013 / 7 / 23 م

تفويض

إني الطالب نايف صباح نايف أفوض جامعة العلوم الإسلامية بنشر رسالتي في المؤسسات و الأوساط العلمية وكذلك تزويد المكتبات بنسخ منها .

نايف صباح نايف الشمري

2013/8/5م

(ب)

التوجيهات اللغوية للقراءات الواردة في تفسير رموز الكنوز (سورة البقرة)
**LINGUISTIC DIRECTIONS OF THE RECITATIONS
CONTAINED IN ROMUOZ AL-KONUZ
INTERPRETATION BOOK (SURA AL-BAQARA)**

إعداد

نايف صباح نايف الشمري

إشراف

أ.د. كمال جبري عبهري

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ (2013/7/23م)

أعضاء لجنة المناقشة :

التوقيع	الجامعة	الدكتور
.....	العلوم الإسلامية العالمية	1 - الأستاذ الدكتور كمال جبري عبهري (رئيسا)
.....	الهاشمية	2 - الأستاذ الدكتور عبد الكريم مجاهد
.....	العلوم الإسلامية العالمية	3 - الأستاذ الدكتور محمود عبيدات

π إهداء 1

∅ إلى أبي وأمي...!...زوجتي وأولادي ∅
∅ أساتذتي ومشايخي...!...إخوتي طلبة العلم ∅

[أهدي خلاصة أبحاث فوائدها? درّ نهضتُ بها من أبحر عمق]
[يضمها ورق لولا محاسنه? ما لقبوا الفضة البيضاء بالورق]

XXXXXXXX π XXXXXXXX

♣*f*



شكر وتقدير



♥ للأستاذ الدكتور كمال جبري عهري ◆

١

شكر للأستاذ ما جادني ω به من القول الرقيق الجميل et

شكر بورك في أيامه وليكن ω منارة الشرق لدهر الطويل et



(هـ)

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.....	(ب)
الإهداء.....	(ج)
شكر وتقدير.....	(د)
فهرس المحتويات.....	(هـ)
الملخص العربي.....	(و)
الملخص بالإنجليزي.....	(ز)
المقدمة.....	(1)
التمهيد.....	(6)
الفصل الأول: التوجيهات الصوتية.....	(9)
المبحث الأول: الإشمام.....	(10)
المطلب الأول: تعريف الإشمام وفائدته في المستوى الصوتي.....	(11)
الحكمة من ظاهرة الروم والإشمام.....	(12)
المطلب الثاني: التوجيهات الصوتية للقراءات الواردة في الإشمام.....	(13)
قوله تعالى: [وإذا قيل لهم] (آية 11).....	(13)
المبحث الثاني: الإبدال الصوتي.....	(21)
المطلب الأول: تعريف الإبدال الصوتي وأقسامه.....	(22)
الإبدال في العربية على قسمين.....	(22)
إبدال قياسي(مطر د).....	(22)

- (23).....إبدال سماعي(غير مطرد).....
- (23).....معنى الإبدال اللغوي وأسبابه.....
- (24).....الفرق بين الإبدال الصوتي والإبدال الصرفي.....
- (25).....أقسام الإبدال الصوتي على وصف ابن جني.....
- (28).....المطلب الثاني: التوجيهات الصوتية للقراءات الواردة في الإبدال الصوتي.....
- (28).....قوله تعالى: [خليفة] (آية30).....
- (34).....قوله تعالى: [وفومها] (آية61).....
- (39).....قوله تعالى: [إثم كبير] (آية219).....
- (43).....قوله تعالى: [ننشزها] (آية259).....
- (48).....المبحث الثالث: المد والقصر.....
- (49).....المطلب الأول: تعريف المد القصر وأهميتهما في المستوى الصوتي.....
- (49).....أقسام المد.....
- (50).....أهمية المد والقصر.....
- (51).....المطلب الثاني: التوجيهات الصوتية للقراءات الواردة في المد والقصر.....
- (51).....قوله تعالى: [ماءاتيتم] (آية233).....
- (54).....قوله تعالى: [فأذنوا] (آية254).....
- (58).....الفصل الثاني: التوجيهات الصرفية.....
- (59).....المبحث الأول: التوجيهات الصرفية للقراءات الواردة في اختلاف صيغ الأفعال.....
- (59).....قوله تعالى: [فأزلهما] (آية36).....

- قوله تعالى: [واعدنا موسى] (آية 51)..... (62)
- قوله تعالى: [واتخذوا] (آية 266)..... (66)
- قوله تعالى: [ولا تقاتلوهم... يقاتلوكم... قاتلوكم] (آية 191)..... (70)
- المبحث الثاني: التوجيهات الصرفية للقراءات الواردة في اختلاف صيغ الأسماء..... (73)
- قال تعالى: [موليها] (آية 148)..... (73)
- قال تعالى: [غرفة] (آية 249)..... (78)
- قال تعالى: [دفع] (آية 251)..... (83)
- المبحث الثالث: التوجيهات الصرفية للقراءات الواردة في الإبدال الصرفي..... (86)
- قوله تعالى: [الذين يظنون] (آية 46)..... (86)
- قوله تعالى: [إلا أن يخافا] (آية 229)..... (90)
- قوله تعالى: [جنفا] (آية)..... (96)
- الفصل الثالث: التوجيهات النحوية..... (101)
- المبحث الأول: التوجيهات النحوية للقراءات الواردة في الأفعال..... (102)
- قوله تعالى: [كن فيكون] (آية 117)..... (102)
- قوله تعالى: [فيضاعفه] (آية 245)..... (108)
- قوله تعالى: [فيغفر لمن يشاء] (آية 315)..... (115)
- المبحث الثاني: التوجيهات النحوية للقراءات الواردة في الأسماء..... (121)
- قوله تعالى: [بعوضة] (آية 321)..... (121)
- قوله تعالى: [فتلقى آدم من ربه كلمات] (آية 37)..... (134)

- (139).....قوله تعالى: [مصرا] (آية 61).....
- (144).....المبحث الثالث: التوجيهات النحوية للقراءات الواردة في الحروف
- (144).....قوله تعالى: [إلا الذين] (آية 150).....
- (154).....قوله تعالى: [فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج] (آية 197).....
- (163).....الخاتمة.....
- (166).....فهرس المصادر والمراجع.....

(9)

عنوان الرسالة

① التوجيهات اللغوية للقراءات الواردة في تفسير رموز الكنوز "سورة البقرة" ﷻ

اسم الطالب

نايف صباح نايف

إشراف

الأستاذ الدكتور كمال جبري عبهري

عملن 2013 / 7 / 23

ملخص البحث

يتحدث البحث عن التوجيهات اللغوية للقراءات الواردة في سورة البقرة من تفسير رموز الكنوز للإمام عبد الرازق الرسعني ، والاستفادة من هذه الدلالة في الفهم اللغوي للآية التي وردت فيها القراءة ، ولقد جاء البحث في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة :

الفصل الأول : التوجيهات الصوتية ، وتشمل : [الإشمام ، والإبدال الصوتي ، والمد والقصر] .

الفصل الثاني : التوجيهات الصرفية ، وتشمل : [اختلاف صيغ الأفعال والأسماء ، والإبدال الصرفي] .

الفصل الثالث : التوجيهات النحوية ، وتشمل : [الأفعال ، والأسماء ، والحروف] .

(المقدمة)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، محمد وآله وأصحابه أجمعين ،
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد...

فإن العلوم تنال شرفها من شرف ما تتعلق به ، ولا شك أن القرآن الكريم هو أشرف الكتب ،
وبذلك تكون علوم العربية من أشرف العلوم ؛ لأنها ما وضعت ، ولا ألف فيها العلماء إلا لفهم
كتاب الله تعالى.

ومن هنا كانت نعمة الله تعالى عليّ عظيمة أن درجني في مسلك المشتغلين بهذه اللغة المباركة
وعلومها ، ويسر لي أن أكون أحد طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية ، ولقد كان أكبر
أمنيّتي منذ أمد ليس بالقصير أن تتصل دراستي اللغوية بكتاب الله تعالى ليحصل النفع العلمي
والأجر الأخروي بفضلته تعالى ومنه.

مع اعترافي أن ركوب هذا المركب صعب على ضعاف الزاد مثلي ، وإن كان أسمى ما تنتشوق
إليه النفوس.

فغبرت برهة من الزمن ألتمس لذلك سبيلا ، وذلك لكثرة الدراسات اللغوية والنحوية على الكتب
التي تتصل بالقرآن الكريم ككتب التفسير والإعراب والقراءات ومعاني القرآن وكتب الأحكام
الشرعية ، حتى يكاد يبدو للمتخصص في الدراسات اللغوية أن يجزم بأن الدراسات اللغوية لم
تترك شيئا من كتب التفسير والإعراب والقراءات ومعاني القرآن إلا تناولته لغويا ونحويا.

فكان من توفيق الله تعالى أن هداني إلى الجزء المفقود من تفسير رموز الكنوز للإمام الحافظ
عبدالرازق الرسعني المتوفي سنة (661هـ) والذي طبع في بداية هذه سنة (1434هـ) وهو يشمل
سورة البقرة كاملةً وهو جزء كبير حققه الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهب في
الجامعة الإسلامية في مدينة رسول الله ﷺ .

فاخترت القراءات التي جاءت في تفسير سورة البقرة لدراسة توجيهها لغويا تحت
عنوان: "التوجيهات اللغوية للقراءات الواردة في تفسير رموز الكنوز (سورة البقرة)" لتسجيله
رسالة لنيل درجة الماجستير في الدراسات اللغوية.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

كل دراسة تظهر أهميتها من أهمية المادة المدروسة ، ويزيد الموضوع أهمية إذا كانت هذه المادة المدروسة مجموعة علوم متضافرة ؛ كعلم التفسير ، والقراءات ، واللغة ، والنحو ، والصرف .

وخلال قراءتي في تفسير سورة البقرة ومطالعتي في بقية أجزاء التفسير - والتي تبلغ عشرة أجزاء كبيرة - لاحظت أموراً جديرة بالاهتمام كانت من أهم الدوافع الأساسية لاختياري هذا الموضوع :

أولها: إن تفسير الرسعني غني بالقراءات القرآنية - ولاسيما سورة البقرة - حتى يمكن أن يعد مرجعاً من مراجع القراءات ، فلقد أكثر الرسعني من الاستشهاد بالقراءات القرآنية وتوجيهها لغوياً .

ثانياً: يحتفل تفسير رموز الكنوز بالنكت اللغوية ، والاستشهاد بأقوال علماء اللغة والنحو والتفسير والشواهد الشعرية لإثبات المدلول اللغوي للقراءات القرآنية أو لغيرها من المسائل اللغوية.

ثالثها: مناقشة الإمام الرسعني غيره من أئمة اللغة والتفسير كالزمخشري والواحدي وغيرهما وردوده اللغوية على بعض العلماء كما سيتضح لنا عند الوقوف على منهجه في التفسير.

رابعاً: استشهاده الكثير بأقوال العلماء الكبار وخاصة من مشايخه في اللغة والقراءات والتفسير كالإمام العكبري والإمام ابن قدامة المقدسي.

ومما دفعني أكثر إلى الولوج في هذا الموضوع ، إضافة إلى ما ذكرت:

(1) أن الموضوع يتعلق بأمرين مهمين هما القراءات واللغة ، ومعلوم أن هذين العلمين يرتبطان بكتاب الله ارتباطاً وثيقاً.

(2) الحاجة الملحة للكتابة في هذا الموضوع ، وما يتصل به ، فدراسة التوجيه اللغوي للقراءات القرآنية تنبني عليه أحكام شرعية.

- 187- النيسابوري أبو القاسم، محمود بن أبي الحسن (550هـ) **إيجاز البيان عن معاني القرآن** : تحقيق الدكتور حنيف القاسمي ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الأولى - 1415 هـ .
- 188- الهروي، الأزهرى ، أبو منصور محمد بن أحمد بن (المتوفى: 370هـ) **تهذيب اللغة** : تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الأولى، 2001م .
- 189- الهمداني ، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي المصري (ت 769هـ) أ / **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** : تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، الطبعة العشرون 1400 هـ - 1980 م . ب / **المساعد على تسهيل الفوائد** : تحقيق: الدكتور محمد بركات ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ، 1402هـ
- 190- الواحدى ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي ، النيسابوري(ت468هـ) أ / **الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** : تحقيق: صفوان عدنان داوودي ، دار النشر: دار القلم ، الدار الشامية - دمشق، بيروت الطبعة الأولى، 1415 هـ . ب / **الوسيط في تفسير القرآن المجيد** : تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى 1415 هـ - 1994م
- 191- الورغمي ، ابن عرفة محمد التونسي المالكي، أبو عبد الله (المتوفى: 803هـ) **تفسير الإمام ابن عرفة** : تحقيق: حسن المناعي ، مركز البحوث – تونس ، الطبعة الأولى، 1986 م
- 192- اليونيني ، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد (المتوفى: 726 هـ) ، **ذيل مرآة الزمان** : بعناية: وزارة التحقيقات الحكومية والأمور الثقافية للحكومة الهندية ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ، الطبعة الثانية ، 1412هـ / 1992م .

المخطوطات

- **الدمياطي شرف الدين عبد المؤمن بن خلف (ت705هـ) معجم الدميّاطي** : (ق13/أ_14/ب) ، مكة المكرمة.

الرسائل العلمية

- ابن غلبون، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم (399هـ) ، **التذكرة في القراءات الثمان** : تحقيق ودراسة: أيمن رشدي سويد ، (رسالة ماجستير) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1410هـ .

- ابن القاصح ، علي بن عثمان بن محمد بن أحمد العذري (801هـ) ، مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات : دراسة وتحقيق: عبد الله بن حامد السليمانى (رسالة دكتوراة) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1422هـ .

- أبو الطبري ، معشر عبد الكريم بن عبد الصمد (ت478هـ) ، التلخيص في القراءات الثمان : دراسة وتحقيق: محمد حسن عقيل (رسالة ماجستير) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة 1412هـ .
- بازمول ، محمد بن عمر بن سالم ، (رسالة دكتوراة) ، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام : جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1412هـ .

- سبط الخياط البغدادي ، أبو محمد عبد الله (541هـ) المبهج في القراءات الثمان : تحقيق: وفاء عبد الله قزمار (رسالة دكتوراة) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1405هـ .

المجلات

- مجلة البحوث الإسلامية : مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، العدد (35) ، من ذي القعدة إلى صفر ، 1412هـ - 1413هـ .

- مجلة دعوة الحق : سلسلة شهرية عربية ، تصدر في بيروت ، أصدرت في عددها (19) عام (1402هـ) كتاب : القراءات أحكامها ومصدرها ؛ شعبان محمد إسماعيل .



The word Islamic Science & Education University (wise)

Faculty of Graduate Studies

Dept of linguistic Arabic

**LINGUISTIC DIRECTIONS OF THE RECITATIONS
CONTAINED IN ROMUOZ AL-KONUZ
INTERPRETATION BOOK (SURA AL-BAQARA)**

Prepared by

Naif Sabah Naif

Supervisor

Prof. Dr. Kamal Jabri Abhari

"Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts in linguistic Arabic At The World Islamic Science and Education University".

Amman

23/7/2013